

## أخبار وتقارير

### الخطوط الجوية العراقية وقرارها إلغاء التذاكر المجانية

يؤسفي ويعرارة القول بأن ما اتخذته اعضاء مجلس ادارة الشركة من قرار محجف وظالم وجائر بحق المتقاعدين من ابناء العراقيه الذين خدموها طيله سنوات عجاف بتفان واخلاص ولم تتلوث ايديهم بالمال الحرام . فقد اتخذتم قراراً غير منصف وغير مدروس .. وذلك بايقاف منحهم استحقاقهم . من تذاكر السفر المخفضة والمجانبة لهم ولعوائلهم على ان ينفذ بعد مرور سبع سنوات من تاريخ تقاعدهم وهذا امر غريب جدا وليس له مبرر ولايلاقى بسمعة هذه الشركة العريقة حيث يبدو انكم لاتعلمون بأن هذا هو حق مكتسب للمتقاعد ويستمر ، هللتم لانفسكم ولعوائلكم تذاكر سفر مجانيه ( وبالدرجة الاولى ) خلافاً للضوابط المعمول بها و الخاصة بسنوات الخدمة المنوطة بالمغلبية التي يتم تطبيقها فقط على المنتسبين والمتقاعدين ولكنكم استنيتم انفسكم منها ولربما منكم من لا يعمل بحقل الطيران اطلاقاً وهذا ظلم واجحاف بحق الاخرين واستغلالا للمنصب . انكم باتخاذكم لهذا القرار قد احقمت الضرر بحق المتقاعدين بأن اصدار مثل هذه القرارات

( يجب ان تخرج من القسم التجاري حصريا ) بعد مصادقة السيد المدير العام عليها وبالتالي هي ليست من شأن مجلس الادارة مطلقاً وهذا الامر معمول به لدى جميع شركات الطيران وبدون استثناء فلماذا تبنيتم هذا القرار ؛ حيث يتوجب عليكم عقد اجتماع ثاني وثالث ورابع لاتخاذ قرار جديد عند كل حالة تستوجب فيها اجراء تعديل على ضوابط منح التذاكر . كما ان قراركم هذا لاينسجم ولا يتماشى مع القرار المرقم 788 الصادر من منظمة النقل الجوي الدولية ( الاياتا ) بكندا الذي وضع الاحكام والضوابط الخاصة بمنح التذاكر المخفضة والمجانبة للعاملين في حقل الطيران . وان كان منكم من يقول بان منح التذاكر المخفضة والمجانبة للمتسبين والمتقاعدين هو شأن داخلي يخص شركة الطيران فبعضه صحيح ومشروع ولكن في حالات معينة فقط : منها تحديد نسبة التخفيض وتحديد عدد التذاكر المنوطة للمتسبب سنويا اعتماداً على سنوات الخدمة ولتسمية المشمولين بها ومنها ايقاف العمل بمنح التذاكر المخفضة والمجانبة مؤقتاً عند امتلاء مقاعد الرحلات بسبب الموسم السياحي وما الى ذلك من امور ولكن لايجوز ايقافها مطلقاً وحرمان شريحة المتقاعدين من هذا الحق المشروع والذي لم يحصل بتاريخ الخطوط سابقاً . وختاماً ارجو منكم اعادة النظر بقراركم هذا وبالغاه من اجل رفع الظلم الذي وقع على المتقاعدين ويخالفه ساكنون مضطراً لرفع هذه المظلمة الى الادارة العامة لمنظمة النقل الجوي الدولية (الاياتا) بكندا خلال اجتماعي القادم معكم بحكم عملي وهذا سوف لن يكون صالحكم ابداً لاسيما وانتم تسعون جاهدين الى اعادة العضوية الجمدة لشركتكم بهذه المنظمة الدولية والتي يتوجب عليكم اتباع نظامها وتطبيق

#### محمد احمد نوري

بغداد

### الثقف العراقي.. مجرد يقترح

الثقف في المقام الأول تشغله قضية الحقوق والحريات، ثم انه يلترزم الدفاع عن القيم المجتمعية الالكونية، كما قال عنه الكاتب علي حرب، ويتجمل هذا في كتاباته كمواقف تستحق منه التضحية والتبالي عليها، وقد يستطيع توجيه الرأي العام لخصايا امته وشعبه، وهذه صفة المثقف ومهمته، ثم انه هذه مشروعيته ومسؤوليته. والثقف العراقي عاش عقود من المفاهيم والثقافات السبئية، التي لايجري اي قيمة اعترافية للإنسان سواء كانت فكرية أوغيرها، وتجسدت خير تجسيد وتجسيم في عهد الدكتاتور الأكبر صدام حسين، الذي ربط كل شيء، في الحياة الثقافية بمؤسسة القائد الأجرد وأصبحت ثقافة الإرهاب والتسلط والتعسف هي الغالبة، وأصبح مبدأ انا ريكم الأعلى، هو الذي يتحكم بكل نضال الشارع العراقي وقدم الشعب خلال هذا قوافلا من الشهداء ومئات من الانتفاضات، حتى حان صبح الحرية بسقوط الصنم الدكتاتور، لتصبح ساحة الفردوس انطلاق التغيير، لكن مقابل هذا سات فوضى التخلف من هذا العهد وأقول فوضى، بسبب افتتاح الابواب على مصارعها ولكل قوى الشعب الايجابية والسلبية، مما أدى الى تصادم هذه القوى، ولابد ان يحدث هذا التصادم الاتعالي، ويبدأ الشعب العراقي يقدم قوافلا اضافية من الشهداء، الذين سقطوا بسبب الاحتقان الطائفي، اوسبب الإرهاب، والمجاميع التكفيرية، وعصابات السطو والسرقة، وتعرض المجتمع لهزة التغيير، ولابد من فترة شُمتعا فيها بقطة الشعب وعوى المثقف، وبدأت مفاهيم الثقافة الديمقراطية وقبول الآخر تسود، خاصة في الأوساط الثقافية والإعلامية، اضافة لثقافة الدستور الدائم وحياتية والانتخابات، ولكن كان ايقاع أداء أجهزة الدولة والبرلمان وأداء القوى الفاعلة، التي تحببت البلاد من خلال صناديق الاقتراع يطينا جدا، لاسباب منحها الحركة الخفيفة من النظام السابق، ومنها المحاصصة التي بُني على أساسها أداء الدولة، اعتقادا بانها تمنص الاحتقان الطائفي والقومي، وهي لاذلك امتصت القليل منه، ولكن الأداء انعكس سلبا على بناء المؤسسات والبنية التحتية للدولة، وكانت الامتيازات للسلطة المتخبية، قد ساهمت في سلبات الأداء الحكومي، لكون هناك إحساس بالغبن لدى موظفي الدولة الآخرين وافراد الشعب، فسادت نوبة وبائية من الفساد الإداري والمالي وعدم احترام المال العام، وهذا بدوره انعكس بالسلب على الأداء الحكومي أيضا، ومع الأسف لم تنتبه القوى السياسية الفاعلة، لهذه الاخطار، بل راحت تتسامم بعضها على الامتيازات وتركت البناء الأساسي للدولة، وحتى تكون مخصفين لا تنتفي ان هناك بناء يبني، وهناك دولة تنهض بهمة خلال سنوات ما بعد سقوط الصنم، (وان نجاح هذه الدولة يمكن من إعادة تنظيم صفوف مسؤولياتها الإدارية والتنظيمية من خلال تأمين جديده الفعاليات الكفوة مهيا واجرانيا وإعادة رفع الشعار القديم "الموظف المناسب في المكان المناسب)، وتكرر الأسف بسبب بقاء الزبائذ والحزبيات، والمحاصصات والسادة، وهذا زاد من احتقان آخر غير الاحتقان الطائفي، وهو الاحتقان الاجتماعي بشعور الغالبية الاجتماعية بالغبن نتيجة عدم الفقر ونقص الخدمات، والتي كانت تأمل من التغيير بعد 9/4/

ان تكون في حال افضل وبقي الامر على حاله وساء أكثر، 2003 وهذا الاحتقان جذريا من نحن المثقفين بكتاباتنا وعلى صفحات كبرى مطبوعاتنا اليومية وغيرها، حتى أصبح هذا الاحتقان مطالبات، ثم مظاهرات وتكررت هذه المظاهرات، لان المواطن مل الكثير من عود ستة عشر سنة بعد التغيير.. ولا ننسى ان هناك أعداء مترصين بالعملية السياسية والديمقراطية في العراق.. وهم بكل تأكيد يحاولون توجيه مطالب الشعب وتحريفها عن مسارها الديمقراطي المشروع، والا فانها مطالب ليست مصادرة لتوجهات الدولة العراقية الجديدة صاحبة المشروع الديمقراطي الضامن لحقوق الجميع، وعلى الدولة في المقابل إدارة هذه الأزمة بروح التعاطي وتطبيق الاختلافات وتعزيز الشراكات والتحول من حالة الصراع والاحتقان إلى حالة الاتفاق وخلق انسجام بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.. وجعل الدالة الوطنية والوطن هي الدالة العليا، ليحس المواطن بالأمان.. وكفى مشاحنات ومزايدات بين القوى السياسية بإعلان سلم وظفي عادل لايفرغ المسؤول يكون قانون ثابت ووفق الدستور الذي يطالب بالعدالة... ونحن نلمس بان كل القوى السياسية الفاعلة تطالب بتطبيق الدستور وبناء الدولة المدنية، وعلى هذه القوى ترجمة مطالباتها على ارض الواقع بما يخدم المواطن والوطن وتطبيق الدستور، وسيبقى المثقف والمواطن الواعي يطالب بحقوقه وفق خطوط الديمقراطية المسجحة ومواد الدستور...

#### وجدان عبدالعزيز

ذي قار

### الذكرى الثانية بعد المئة ليلاد جمال عبد الناصر 2-1

## التردي العربي والهيمنة الإستعمارية والطائفية



مناسبة : جمال عبد الناصر يحضر مناسبة عائلية في القاهرة

سياسية ترفض تدخل الدين في السياسة، لأن تدخل الدين في السياسة يمثل الغناء للديمقراطية وإلى الإساءة إلى الدين وفساد السياسية . وهذا هو الحاصل اليوم في العديد من الدول العربية ومنها العراق . حيث كانت شعوب مصر في مرحلة تحكم من قبل الكنيسة والبابا في حكم قمعي دكتاتوري ساد في الخمسينيات من القرن الخامس عشر ميلادي ففي هذه الفترة الزمنية التي امتدت الف عام ساد شعوب أوروبا القمع وإنعدام الحريات ، وغياب الحقوق التي كانت تمارسها الكنيسة والبابا على شعوب أوروبا ، فاقترت على هذا القمع الحصران ظهور حركات التنوير لدى شعوب أوروبا التي قادها أساتذة الجامعات والكتاب والأديباء والمفكرين ، فنشأ صراع امتد ألف عام بين حركات التنوير وسلطة الكنيسة والبابا المسيحية التي سيطرت على الكنيسة والبابا في عام 1500 ميلادي . فشرعت في قوانين حددت سلطة الكنيسة والبابا للعمل للدين فقط وعدم التدخل في السياسة ، كما حددت هذه القوانين عدم تدخل الدولة كجهاز سياسي قانوني وما تحويه من منظمات وأحزاب عدم التدخل في شؤون الدين ، وهكذا سات الحقوق والحريات شعوب أوروبا ثم جاء عصر النهضة الأوروبية بين نهاية القرن الخامس عشر وحتى القرن التاسع عشر حدث تطور مفهوم الديمقراطية في ذلك العصر فلاسفة أفذاذ ، خصوصاً وأن الديمقراطية كانت قد انتقلت من عصر فلاسفة الإغريق الأفاذ سقراط وافلاطون وارسطو في القرن الثالث قبل الميلاد والتي كانت الديمقراطية تسمى في اللغة اللاتينية (ديموكراسي) أي ديمو حكم وكراسي شعبي ، وقد وضع فلاسفة عصر النهضة مبدأ (السيادة) من قبل الملوك الفلاسفة الفرنسي جان بودان التي عرفها (بانها السلطة المطلقة الدائمة التي يخضع لها كافة المواطنين والرعاياء في إقليم الدولة البري والجوي والبحري ، وإن سيادة الدولة تقديدها الاتفاقات والمعاهدات مع الدول الأخرى) وقد انتشرت نظرية السيادة في دول أوروبا كما انتقلت إلى الولايات المتحدة وغيرها من الدول ، كما شرع الفقيه الفرنسي مونتسكيو لنظرية الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ، كما عمل جان جاك روسو الفقيه الفرنسي لنظرية الحقوق والحريات وكذلك الفقيه الإنكليزي جون لوك الذي شرع للحقوق والحريات ، ومعه الفيلسوف الإنكليزي "هوبز" إضافة إلى فلاسفة آخرون . وبذلك وضع فلاسفة عصر النهضة الأوربية القواعد القانونية للديمقراطية وعناصرها كالتعددية السياسية واستقلال القضاء للنظام السياسي بشكل عام . وسارت الدول الأوربية والغرب عموماً في طريق الديمقراطية في حين زالت الدول النامية ودول العالم الثالث ترزح تحت نير الدكتاتورية لحكم الفرد الواحد أو الحزب الواحد أو حكم الأقلية ومنها النظم

وخاصة الأمريكية في المنطقة العربية ، ومن أجل التطبيع مع الكيان الصهيوني كمقدمة للاعتراف به لاحقاً كما هو جارٍ اليوم بين الكيان الصهيوني والدول العربية الخليجية ، حيث زار الصهيوني (نتنياهو) عُمان مؤخراً بدعوة رسمي .

داعش كونتها الإدارة الأمريكية كما اعترفت من قبله وزيرة خارجية امريكا (هيلاري كلنتون) في عهد الرئيس السابق أوباما . حيث بعد انتهاء ولاية أوباما ذكرت بان داعش كونتها الإدارة الأمريكية والمعلوم إن كلنتون كوزيرة خارجية سابقة هي على اطلاع تام في أسرار الإدارة الأمريكية ، ونتيجة للإنهيار الاعترابي بان الهيمنة الأمريكية على البلدان العربية والفوضى السائدة في العديد من البلدان العربية حول الصراع من أجل السلطة ، وغياب الديمقراطية في البلدان العربية وغياب اي دور للجامعة العربية أقدم الرئيس الأمريكي ترامب مستغلاً الضعف والتردي العربي على الاعتراب بان القدس عاصمة للصهيوني ، والمعلوم إن ذلك متناق الأم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي ، التي تعتبر القدس منطقت فلسطينية محتلة ومغتصبة من قبل الكيان الصهيوني ، كما لم يعد لهذه السادات بالكيان الصهيوني في اتفاقية كامب ديفيد ، إضافة إلى اعتراف الأردن في عهد الملك الحالي استمراراً للوضع القائم في عهد والده الحسن الثاني ، إضافة إلى اعتراف مصر باللاتينية ضد الاستعمار في المحافل الدولية من أجل نيل هذه الشعوب على حرياتهما واستقلالها ، وقد استطاعت العديد من شعوب هذه القارات الحصول على استقلالها في العقد السادس من القرن الماضي . إن المشروع القومي الودودي الذي رفعته ثورة يوليو/تموز لإزال قائماً وسيبقى حياً وتمتدك به القوى الودودية في الوطن العربي وتعمل من أجل تحقيقه مهما طال الزمن أو قصر لأنه المشروع الوحيد الذي يجلب للحرب هينتهنم وكرامتهنم بين الدول ، ولأنه المشروع الوحيد الذي يقيم النهضة والحضارة العربية ، ويغير هذا المشروع على تحنر فلسطين بل سيزداد الوضع العربي تنهدماً وتقسيماً ، وما يجري اليوم في الوضع العربي من تردي وفوضى يعبر إلى هذه الحكام والتدخل الاستعماري الصهيوني هو دليل على ذلك ، كما هو الحال في سوريا واليمن والعراق حيث تعمر هذه الدول الفوضى والتحرب الأهلية بهدف تشتطي هذه الدول وحمايتها الأمن القومي العربي ، كما كانت في العهد الناصري في الكفاح ضد الاستعمار والصهيونية، حيث بعد رحيل عبد الناصر عام 1970أيضا

التردي العربي وغياب الديمقراطية المتخلة في ضمان الحريات للنظام السياسي وفي مقدمتها حرية التعبير وفي المساواة بين المواطنين دون تمييز بين المواطنين بسبب اللغة أو الدين أو المذهب أو العنصر والمركز الوظيفي أو الثروة أو الحسب والنسب وغيره ، وفي ظل تعددية سياسية ، وسيادة القانون ، واستقلال القضاء . وبذلك نضمن قيام نهضة وحضارة عربية ، مترافقاً كل ذلك من تكامل اقتصادي وعلمي وثقافي وشعري وغيره لدولة الوحدة . كما إن دولة الوحدة الديمقراطية المتمثلة في ضمان الحريات للنظام السياسي وفي مقدمتها حرية التعبير وفي المساواة بين المواطنين دون تمييز بين المواطنين بسبب اللغة أو الدين أو المذهب أو العنصر والمركز الوظيفي أو الثروة أو الحسب والنسب وغيره ، وفي ظل تعددية سياسية ، وسيادة القانون ، واستقلال القضاء . وبذلك نضمن قيام نهضة وحضارة عربية ، مترافقاً كل ذلك من تكامل اقتصادي وعلمي وثقافي وشعري وغيره لدولة الوحدة . كما إن دولة الوحدة الديمقراطية ترفض تدخل الدين في السياسة لأن الديمقراطية فلسفة قانونية



جمال عبد الناصر